

غامرات الشمبانزي

وداعا يا صديقي العزيز



مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

مرسوم / عمرو جمال

ياف / صابر توفيق



وداعا يا صديقى العزيز

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

توفيق ، صابر

سلسلة مغامرات شمبانزى : وداعا يا صديقى العزيز / تأليف صابر توفيق :

رسوم عمرو جمال . - القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ .

١٢ ص : ٢٣ سم . - (سلسلة مغامرات شمبانزى)

تدمك ٩٧٨-٩٧٧-٦١٦٩-٧٨-٤

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- العنوان

٨١٣،٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٦/٨٠٠٨

وداعا يا صديقى العزيز





أَمْجَدُ إِلَى بَيْتِهِ سَعِيدًا .. وَقَالَ لِوَالِدَتِهِ: لَقَدْ قَابَلْتُ الرَّجُلَ الْمَتَسَوِّلَ مُنْذُ قَلِيلٍ يَا أُمِّي.
 رَثْتُ إِلَيْهِ الْأُمَّ .. وَسَأَلْتُهُ بِدَهْشَةٍ : مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْمَتَسَوِّلُ هَذَا؟
 أَمْجَدُ : سَأَحْكِي لَكَ الْأَمْرَ مِنَ الْبِدَايَةِ .. مُنْذُ بَضْعَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ أَمْشِي فِي الشَّارِعِ أَنَا
 دِيقِي الشَّمْبَانْزِي .. وَرَأَيْنَا رَجُلًا يَتَسَوَّلُ .. أَعْطَيْتُهُ بَعْضَ الْمَالِ وَذَهَبْتُ.
 نَ الشَّمْبَانْزِي أَشَارَ لِي ..





فَفَهَمْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَ لِلرَّجُلِ بَعْضَ الْمَالِ أَيْضًا. أَعْطَيْتُهُ الْمَالَ وَذَهَبَ إِلَى الرَّجُلِ
وَأَعْطَاهُ لَهُ.

أَمَّا الْيَوْمَ .. فَقَدْ قَابَلَنِي الرَّجُلُ مَرَّةً أُخْرَى فِي الطَّرِيقِ. وَقَالَ لِي: لَقَدْ كُنْتَ أَنْتَ وَالْقِرْدُ أَأ
كَانَ بِصُحْبَتِكَ سَبَبًا فِي إِصْلَاحِ حَيَاتِي يَا بُنَى.





أَلَيْتَهُ بِدَهْشَةٍ: كَيْفَ ذَلِكَ؟!
مَا الرَّجُلُ: لَقَدْ كُنْتُ أَتَسَوَّلُ حَتَّى أَحْصَلَ عَلَى الْأَمْوَالِ بِسُرْعَةٍ وَبِدُونِ مَجْهُودٍ ..
بَيْنَ حَيْنَمَا أُعْطِيتَنِي أَنْتَ أَمْوَالًا مِنْ مَصْرُوفِكَ. وَكَذَلِكَ الْقِرْدُ أَخَذَتْ أَفْكَرَ وَقَتَهَا وَأَقُولُ
يَسِي:



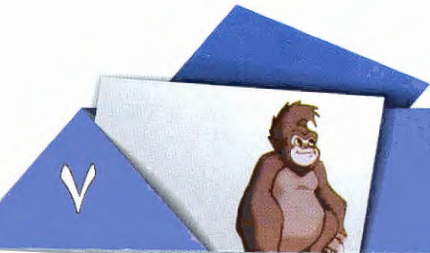


كَيْفَ أَسْمَحُ لِنَفْسِي أَنْ أَتَّخِذَ أَمْوَالًا مِنْ مَصْرُوفِ هَذَا الْوَلَدِ .. وَأَيْضًا كَيْفَ أَخْذُ أَمْوَالًا
الْقَرْدُ؟!
كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ جَمْعِ الْأَمْوَالِ دُونَ عَمَلٍ أَوْ مَشَقَّةٍ .. لَا لَنْ أَسْمَحَ لِنَفْسِي بِذَلِكَ .. لَنْ
أَمُدَّ يَدِي لِلتَّسَوُّلِ وَسُؤَالِ النَّاسِ بَعْدَ الْيَوْمِ.





أَنْ أُبَحِّثَ عَنْ عَمَلٍ مِثْلَ أَيِّ إِنْسَانٍ .. وَفِعْلاً وَجَدْتُ الْعَمَلَ وَأَعِيشُ الْآنَ سَعِيدًا وَالْحَمْدُ
. أَنْتَ وَالْقِرْدُ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ يَا بَنَى وَأَنَا أَشْكُرُكُمَا.



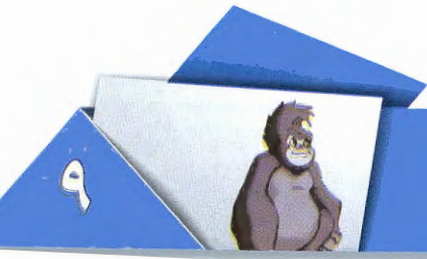


ابْتَسَمَتُ الْأُمُّ.. وَقَالَتْ : حَمْدًا لِلَّهِ يَا بُنَىَّ أَنْ عَمَلَ الْخَيْرَ الَّذِي قَدَّمْتَهُ أَنْتَ وَصَدِيقُكَ ذَا
سَبَبًا فِي صَلَاحِ هَذَا الرَّجُلِ.





الْأَيَّامُ حَتَّى جَاءَ بَعْضُ النَّاسِ وَمَعَهُمْ سَيَّارَةٌ وَقِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الشَّبَكِ .. ثُمَّ قَالُوا
دَ : لَا بُدَّ أَنْ نَأْخُذَ الْقِرَدَ شَمْبَانِزِي مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى نُعِيدَهُ إِلَى الْغَابَةِ لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ
ثِنْ هُنَا.





وَلَمْ تُفْلِحْ مُحَاوَلَاتُ أُمِّجَدَ فِي أَنْ يَسْتَبْقِيَ الْقِرَدَ عِنْدَهُ !
وَضَعَ الرَّجُلُ الشَّمْبَانْزِي فِي السَّيَّارَةِ وَحَوْلَهُ الشَّبَكَةُ الْكَبِيرَةُ .. وَأَنْطَلَقُوا بِهِ إِلَى الْ
وَمَعَهُمُ أُمِّجَدُ الَّذِي أَصْرَّ عَلَى الذَّهَابِ لِتُؤَدِّعَ صَدِيقَهُ وَلِيَتَأَكَّدَ مِنْ صِدْقِ كَلَامِهِمْ.





وَبِالْفِعْلِ وَصَلْتُ السَّيَّارَةَ إِلَى الْغَابَةِ.. وَقَامُوا بِوَضْعِ الشَّمْبَانْزِي هُنَاكَ.
بَكَى أَمْجَدُ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .. وَيَقُولُ :





هَذَا الْفِرَاقُ لَيْسَ بِيَدِي يَا صَدِيقِي .. وَلَكِنْ سَأَتَذْكُرُكَ دَوْمًا .. وَأَيْضًا سَأَتَذْكُرُ أَعْمَالَ الْخُبْرَةِ
الَّتِي كُنْتُ تَفْعَلُهَا .. وَدَاعًا يَا صَدِيقِي الْعَزِيز.



